

## شرح نونية ابن القيم (32) - الثلاثاء 3-02-3441هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام  
سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم  
وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال المؤلف رحمه  
الله - 00:00:00

الله تعالى فصل وقضى بان الله يجعل خلقه عدما ويقلبه وجودا ثاني. العرش شو الكرسي والارواح والاملاك والافلاك والقمراني  
والارض والبحر المحيط وسائر الاكواب كل سيفنيه الفنان محض لا يبقى له اثر كظل كظل - 00:01:42  
من ثاني ويعيد ذا المعدوم ايضا ثانيا محض الوجود اعاده بزمان الميعاد وذلك المبدل. هذا المعاد وذلك المبدأ لدى جهنم وقد نسبوه  
للقرآن هذا الذي قاد ابن ابن سينا والاولى قالوا مقالته الى الكفران - 00:02:12  
لم تقبل الاذهان ذا وتوهما ان الرسول عناه بالايمان هذا كتاب الله ان او صحبه من بعده او تابع الايمان والاحسان. بل صرح الوحي  
المبين بانه حقا مغير هذه الاكواب - 00:02:41

فيبدل الله السماوات العلى والارض ايضا داء والارض ايضا زان تبديل وهما كتبدين الجلود لساكني. وهما كتبديل الجلود لساكن  
النيران اني عند النضج من نيراني بيديهم العدمان مقبوضان اخبارها في الحشر للرحمن. وتظل تشهد وهي عدل بالذي - 00:03:11  
من فوقها قد احدثت الثقلان. افيشهد العدم الذي هو كاسمه لا شيء هذا ليس ففي الامكان لكن تسوى ثم تبسط ثم تشهد ثم تبذل وهي  
ذات كيان وتمد ايضا مثل مد وتمد ايضا مثل مد ادمننا. من غير اودية - 00:03:56

وتقيع يوم العرض ذا اكبادها. كالاسطوان نفائس الاثمان كل يراه بعينه وعياله ما لامرء بالاخذ منه يداني. وكذا الجبال فتعود مثل  
الرمال ذي الكتبان وتكون كالعهن الذي الوانه وصباغه من سائر اللوان. وتبسم - 00:04:26  
كم مثل ذاك فتنثني مثل الهبائل ناظر الانسان. وكذا البحار فانها وكذلك القمران يأذن ربنا لهما فيجتمعان يلتقيان. هذه مكورة وهذا  
خاسف في النار مطروحاني وكواكب الافلاك تنثر كلها وكواكب الافلاك تنثر كلها. كلنال ان نثرت على - 00:05:06  
وتمور ايضا وتصير بعد الانشقاق كمثلها ذا المهمل اوتك. وتصير بعد كمثل هذا المهمل او اي اذا وانهما لمخلوقان. والخور لا تفنى كذلك  
جنة المأوى وما فيها من الولدان. ولداني - 00:05:56

والخور لا تفنى كذلك جنة المأوى وما فيها من الولدان. ولاجلها هذا قال جهنم انها عدم ولم تخلق الى ذا الان. والانبيا فانهم اجسامهم  
حفظت من الديدان. ما للبا بلحومهم وجسومهم - 00:06:47

ابدا وهم تحت التراب يداني وكذلك عجبك وكذلك وكذلك الارواح لا تبلى كما تبلى الجسوم ولا بنا للحماني. ولاجل ذلك لم يقر الجهم  
بالارواح خارجة عن الابدان. لكنها من بعض اعراض - 00:07:17

فالشأن للارواح بعد فراقها ابدانا انا والله اعظم شأني. اما عذاب او نعيم دائم. قد نعمت بالروح قد نعمت بالروح والريحان. اما عذاب  
او نعيم دائم قد نعمت وتصير طيرا سارحا مع شكلها. تجني الثمار بجنة الحيوان - 00:07:59

وتظل واردة لانهار بها حتى تعود لذلك الجثمان ان ارواح الذين استشهدوا في جوف طير اخضر ريان. فلهم بذاك مزيد بذلوا الجسوم  
لربهم اجسام تلك الطير بالاحسان. ولها قناديل اليها تنتهي. مأوى - 00:08:44

كمساكن الانسان فالروح بعد الموت اكمل حالة منها بهذه الدار في جثمانها. وعذاب وعذاب ابو اشقاها اشد من الذي قد عاينت ابصارنا  
بعياني. والقائلون بانها واذا اراد الله اخراج الوري - 00:09:24

بعد الممات الى المعادي الثاني. القى على الارض التي هم تحتها مطرا غليظا ايضا متتابعا. عشرا وعشرا بعده يا عشرا فتظل تنبت منه اجسام الورى ولحومهم كمنابت حتى اذا ما الام حتى اذا ما الام حان ولادها وتمخض - [00:09:58](#)

خضت فنفاسها متداني. او حالها رب السماء فتشققفت. فبدا الجنين كأكمل الشبان وتخلت الام الولود واخرجت. اثقالتها انثى ومن ذكران خشوا خلقه من نشأة. في في سلام عليكم في نشأة - [00:10:38](#)

والله ينشئ خلقه في نشأة اخرى كما قد قال في الفرقان. هذا الذي جاء الكتاب وسنة الهادي به فاحرص على الايمان. ما قال ان الله ايعدم خلقه ضرا كقول الجاهل الحيران. بارك - [00:11:09](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام المؤلف الناظم لهذه المنظومة السنية السنية في رده على المعطلة والجهمية - [00:11:39](#)

وسائر الفرق فصل ويؤتى به الفصل بين مسألة واخرى وهذا موجود في كتب العلم كورونا ما يفصل بعض المسائل عن بعض بفصول وما يجمع مسائل عدة يسمونه ابو يسمونها ابواب - [00:12:08](#)

وما يجمع اكبر من ذلك ويجمع الابواب يسمونها كتب هذه طريقتهم مرتبة على كتب والابواب والفصول قد فرعون تفاريع في الفصول وكل له طريقته ومنهجه على ما ذكرناه في مواضع مناسبات كثيرة - [00:12:37](#)

الفصل الذي يفصل بين الشيين والباب الذي يدخل منه وهكذا والكتاب الذي يجمع والكتب الجمع الاصل قال رحمه الله تعالى فصل وقضى يعني جهما ومن قال بقوله بان الله يجعل خلقه عدما - [00:13:06](#)

ويقبله وجودا ثاني الله جل وعلا اخبرنا بان كل من على الارض فاني كل من عليها فان لكن وش معنى الفناء هل هو الزوال بالكلية والبعث لغيره او البعث له - [00:13:32](#)

يفنى يعني يموت تعطل حركاته ثم بعد ذلك يبعث فيما بعد ليحاسب ويجازى لكنه عند جهم ابد المبعوث في في الاخرة غير اللي عمل الطاعات وعمل السيئات وتوعد بالعقاب وتوعد بالثواب هذا غيره وجودا ثاني - [00:13:58](#)

وعلى هذا قالوا ليهنا العصاة والفساق والكفار والفجار انهم اذا ماتوا البعث لغيرهم والذي يعذب غيرهم اما هم فقد فنوا وانتهاوا وقضى بان الله يجعل خلقه عدما لا وجود له ولن يوجد فيما بعد - [00:14:27](#)

الله جل وعلا يكتب عليه الفناء ويموت ثم بعد ذلك يبعثه نفس الخلق الاول وتختلف الصفات لكن الذوات لا تختلف والوعد والوعيد حاصل على هذا الانسان الذي اتى بالطاعات والانسان الذي اتى بالمعاصي - [00:14:56](#)

والكفر والفجور والعصيان ما معنى ان يتوعد الانسان على كفره؟ وهو اذا مات لن يبعث باللي بعث غيره يتوعد بالجنان اذا اطاع وهو اذا مات سيبعث غيره هل هذا الكلام - [00:15:26](#)

يقبله مسلم والله ما يقبله مسلم فيصير الوعد والوعيد كلام لا واقع له ولا حقيقة له ويعذب من لا يعصي لان الذي يبعث ويعذب غيره والمثاب غير المطيع لماذا؟ لان ذاك المطيع افني فناء لا عودة فيه - [00:15:51](#)

وذاك العاصي افني فناء لا عودة فيه وانما يبعث خلق ثاني وجود ثاني غير الوجود الاول وهذا لا شك انه كفر محض وظلال وباطل لا يقبله عاقل فظلا عن مسلم - [00:16:24](#)

العرش والكرسي والارواح والاملاك والافلاك القمراني هذي كلها تبي تفنى وبجواب غيرها يوم القيامة والارض والبحر المحيط وسائر الاكوان من عرض ومن جثمانه. كلها من معاني ومن محسوسات اجسام واعراض - [00:16:57](#)

كل هذه التي مرت في هذه الحياة الدنيا لن ترجع فناء تام وانما يوجد غيره يوم تبدل الارض غير الارض والتبديل كما يكون للذوات يكون للصفات كما يكون للذوات يكون ايضا - [00:17:40](#)

من الصفات تبدل الارض بصفات غير صفات الارض التي نراها ونعيش فوقها والبحر كذلك وسائر الاكوان. الشمس والقمر تكور وتسجر في النار تغير صفاتها والعبرة فيما يترتب عليه اثر من ثواب وعقاب - [00:18:10](#)

وغيره في حكمه والتبديل انما يكون للصفات واما الذوات يومئذ تحدث اخبارها هذي ايش الارض العرض الجديدة اللي تبي تجاب

المبدل بها منين هالاخبار ؟ جديدة غير الارض التي فعلت عليها السيئات فعل عليها الطاعات - 00:18:55

من اين لنا الاخبار؟ ها ها مثل هذي اسهل لكن مع ذلك النصوص تدل على انها لا لا تزول بالكلية ولا تفنى البتة بل هي لكن تبدل اوصافها الان اذا - 00:19:26

زيد من الناس كفر بالله او اشرك او عصا او نافق او اطاع اذا قالوا يفنى بالكلية واللي يبيعت غيره نعم هذا ترتب عليه ان الانسان المطيع لا يطيع. ليش يطيعهم واللي بجازى غيره - 00:20:05

والعاصي والكافر والفاسق ليش يتوب واللي بيعذب غيره والارض التي تبدل يوم القيامة والسماء كيف تحدث اخبارها وقد تغيرت تغيرا جذريا كليا والارض المبدلة ها ليس عندها اخبار جديدة جيب شريط جديد - 00:20:40

بغلافه وتدخله المسجل وتشغله المسجل شو بطلع لك ها في شيه ما يطلع لك شيه وهو على حد زعمهم مثل الارض ما فيها شي كل سيفنيه الفناء المحض الذي لا وجود له ولن يعود البتة - 00:21:23

لا يبقى له اثر كظل فان كظل فاني الظل الذي تدور مع الشمس الى جهة المغرب اذا اشرقت والى جهة المشرق اذا اذا غربت او قاربت الغروب اللي يبي يجي بكرة - 00:21:57

في مثل هذا الوقت هو نفس الظل الاول ها ونقول للناس مثله لن يعود بذاته لكن مثل هذا الظل ما الذي يترتب على بقائه او فناءه وتنا والحكمة منه ظل اليوم مثلا - 00:22:29

اذا زال بغروب الشمس الحكمة مو وجود ارتفعت يقول ما ما مثل الظل مروا على هذه الدنيا وانتهوا مثل الظل لكن النصوص الواردة في الكتاب والسنة وكلها تدل على ان هذا الشخص المكلف مخاطب بهذه النصوص - 00:22:59

ترتب عليه اثارها من الثواب والعقاب وش معنى هذا انهم ايها المكلفون ترى ما في شي اسمه تكليف لا شيه انتم ما انتم مبعوثين والغاية من ذلك انكار البعث الذي هو ركن من اركان الايمان - 00:23:27

ويعيد ذا المعدوم ايضا ثانيا محض الوجود اعادة بزمان يعني الاعادة الان عندهم الجنة والنار ليست موجودة وانما تخلق عند الاحتياج اليها النعيم والعذاب ويعيد ذا المعدوم ايضا ثانيا محض الوجود اعادة بزمانه. مقتزنة بزمانها الذي وجدت فيه - 00:24:02

وخلقت فيه هذا المعاد وذاك وذلك المبدأ الذي جهم لدى هذا المعاد وذاك وذلك المبدأ لدى جهم وقد نسبوه للقرآن يعني اذا قيل لهم وش الكلام الذي تقولونه ما يقبل عاقل - 00:24:37

يقول كان كلام الله كل من عليها فان نسبوه للقرآن. القرآن صحيح كل من على بيان لكن هل هذا الفناء نهائي لا بعث بعده اللي يبعث غير هؤلاء الذين فنوا - 00:25:07

كما يقول جهن وعرفنا الاثار المترتبة على هذا القول هذا الذي قاد ابن سينا هذا الذي قاد ابن سينا والاولى الذين قالوا مقالته الى الكفران هذا الكلام الذي اصله ناشى - 00:25:28

من الفلاسفة الذين لا يتدينون ولا يؤمنون ببعث ولا حساب اخذوا عنهم وتلقوه منهم وبنوا اصولهم على اقوالهم ابن سينا لما سمع المقالة وعنده من اصول الفلسفة ما يجرؤه على هذا - 00:26:05

ويسهل امره عليه قاده الى القول به ومثله للفلاسفة سواء كانوا قبل ابن سينا او بعده هذا الذي قاد ابن سينا والاولى قالوا مقالته الى الكفران يقول قائل نسينا ما هو بكافر - 00:26:33

مسلم وتفتخر به يفتخر به المسلمون لا سيما في بلاد الكفار الكفار اعترفوا بان ابن سينا رجل عظيم وله ايايد وبصمات في الطب وانشأت جامعات باسمه ومدارس ومعاهد في بلاد المسلمين وفي غيرها - 00:27:01

لماذا لان افتتاح الناشئة بهذه الشخصية المرفوعة ما يضره ما يؤثر عليهم انما يظيهرهم وجود القدوة الصالح من المسلمين الذي له اثر في من يتبعه على الكفر واهله هذا ما ما عليه. ما عليهم انه ناقص - 00:27:42

قالوا مقالته الى الكفران ويسمونه المعلم الثالث يسمونه المعلم الثالث والثاني ابو نصر الفارابي المعلم الثاني والاول من هو هذه السلسلة التي تلقى بعضهم علمه من من بعض دعونا من المعلم ارسطو هذاك كافر اصلي - 00:28:23

لكن المعلم الثاني الفارابي جرى على هذه على هذا السنن وعلى هذه السيرة القبيحة المتلقات من غير المسلمين وفي آخر عمره ترحب وجاور في بيت الله الحرام جاور في بيت الله الحرام ولازم الصوم - 00:29:05

والصلاة وذكروا في ترجمته انه اذا صام يفطر على الخمر المعتق وافندة الحملان نسأل الله العافية على الخمر المعتق ذكروا هذا في ترجمته والا باب التوبة مفتوح ومن تاب تاب الله عليه - 00:29:42

والتوبة تبدل السيئات حسنات ونفرح بالذي يتوب ويبدل الله سيئاته حسنات لكن اذا كان يفطر على الخمر معصية وكبيرة من كبائر الذنوب لكن الكلام على انكار المبدأ والميعاد انكار البعث - 00:30:25

هذا ناظر وهادم للاسلام وللإيمان لانه ركن من أركانه ان كان تاب من هذا وبقي عنده مسألة الخمر من الخمر كان الامر اخف لكن ما عرف عنه انه تاب واذا قيل ان ابن سينا تاب - 00:30:50

فالتوبة لها شروط في مثل هذه الحالة بينها الله جل وعلا بقوله الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا اول حساب عند الله جل وعلا والحجر ما هو بمطلوب من احد ولا يملكه احد - 00:31:17

لكن مع ذلك لا بد من الاصلاح اصلاح ما افسدت والبيان لمن اضللت وهذا كلام الله جل وعلا شيخ الاسلام له رد على ابن سينا في مواضع كثيرة جدا يقول له الجهود في تقريب الفلسفة - 00:31:46

من دين الاسلام لكن هل الظدان يجتمعان والنقيضان هل يجتمعان لا النجاسة العينية لا يمكن تطهيرها واحد يبي يقرب يقول نبي نخفف نجاسته ونبي آ ما تخف ما دامت عينها موجودة - 00:32:44

شيخ الاسلام رحمه الله شبه الجزء الحادي عشر شيقول يقول شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وابن سينا احدث فلسفة ركبتها من كلام سلفه اليونان ومما اخذه من اهل الكلام المبتدعين الجهمية ونحوهم - 00:33:22

وسلك طريق الملاحدة الاسماعيلية في كثير من امورهم العلمية والعملية ومزجه بشيء من كلام الصوفية. وحقيقته تعود الى كلام اخوانه الاسماعيلية القرامطة الباطنة فان اهل بيته كانوا من الاسماعيلية اتباع الحاكم الذي كان بمصر - 00:33:57

وكانوا في زمنه. ودينهم دين اصحاب رسائل اخوان الصفا وامثالهم من ائمة منافقي الامم الذين ليسوا مسلمين ولا يهود ولا نصارى وكان الفارابي قد حذق في حروف اليونان التي هي تعاليم ارسطو - 00:34:25

واتباعه من الفلاسفة المشائين وفي اصواتهم صناعة الغناء. ففي هؤلاء الطوائف من يرغب فيه ويجعله مما تزكو به النفوس ترتاب به وتهذب به الاخلاق. وان اود تجيء الدعاوى والتلبيس على الناس - 00:34:51

بان الموسيقى فيها علاج لبعض الامراض فيها علاج لبعض الامراض وادخلوها في الطب النفسي والطب اللي مدري ايش يسمونه المقصود ان كل هذا مما يبعد عن كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:35:14

يضر ولا ينفع مهما لبس والبس من القلبسة التي تبدو براقة تمشي تطوف على بعض السذج لكن اهل العلم الحقيقي الشرعي المبني على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لا يمشي عليهم مثل هذا - 00:35:39

نعم كذا هذا النبوة عطني يقول شيخ الاسلام رحمه الله ثم ان هؤلاء فيما تقوله الانبياء حيارى متهوكون فانه بهرهم نور النبوة. ولم تقع على اصولهم الفاسدة. فصاروا على انحاء منهم من لا يؤمن - 00:36:09

بكثير مما تقوله الانبياء والمرسلون. بل يعرض عنه او يشك فيه او يكذب به. ومنهم من يقول يجوز الكذب لمصلحة الراجحة والانبياء فعلوا ذلك. ومنهم من يقول يجوز هذا كذبوا على الامم لمصلحة الراجحة - 00:36:52

لمصلحة الراجح والا لا حقيقة لاقواله. وهؤلاء هم يسمونهم اهل التخييل اهل التخييل كذبوا على الناس وحرّموا عليهم الزنا للمفاسد المترتبة عليه كذبوا على الناس وحرّموا عليهم الظلم والسرقة للمصالح ولا ما في شي - 00:37:14

الاصل ما في شي نعم. ومنهم من يقول يجوز هذا لصالح العامة دون الخاصة وامثالهم من يقول بل هذه تخيلات وامثلة مضروبة لتقريب الحقائق الى قلوب العامة لان العامة ما يفهمون المعاني - 00:37:39

واذا ضربوا لهم ذلك بالمحسوسات وقرظ عليهم ذلك فهموه واذعنوا له وان كان لا وجود له ولا حقيقة نعم. وهذه طريقة الفارابي وابن

سينا. لكن ابن سينا اقرب الى الايمان - 00:38:02

اقرب الى الايمان من بعض الوجوه وان لم يكن مؤمنا فمن ادركته رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وبهرته ببراهينها وانوارها ورأى ما فيها من اصناف العلوم والاعمال الصالحة حتى قال ابن سينا اتفق فلاسفة العلم على انه لم يطرق العالم ناموس افضل -

00:38:24

افضل من هذا الناموس فلا بد ان يتأول نصوص نصوص الكتاب والسنة على عادة اخوانه في تحريف للكلم عن مواضعه. فيحرفون ما اخبرت به الرسل عن كلام الله. تحريفا يصيرون به كفارا ببعض تأويل - 00:38:50

كتابي في بعض صفات تنزيهه فلما رأوا ان الرسل سمت هذا الكلام كلام الله. واخبرت انه نزلت به ملائكة الله مثل الروح الامين جبريل اطلقت هذه العبارة في الظاهر وكفرت بمعناها في الباطن وردوها الى اصلهم اصل الصابئين - 00:39:10

صاروا منافقين في المسلمين وفي غيرهم من اهل الملل يقولون هذا القرآن كلام الله وهذا الذي جاءت به الرسل كلام الله ولكن المعنى انه فاض على نفس النبي صلى الله عليه - 00:39:34

عليه وسلم من العقل الفعال. وربما قالوا ان العقل هو جبريل الذي ليس على الغيب بضنين اي بخيل. لان ويقولون ان الله كلم موسى من سماء عقله وان اهل الرياضة والصفاء يصلون الى ان يسمعوا ما - 00:39:49

سمعه موسى كما سمعه موسى وقد ظل بكلامه كثير من المشهورين مثل ابي حامد الغزالي ذكر هذا المعنى في بعض كتبه وصنف رسائل اخوان الصفا وغيرها وجمعوا فيها على زعمهم بين مقالات الصابئة المتأخرين التي هي الفلسفة المبتدعة وبينما جاءت به

الرسل - 00:40:09

فاتوا بما زعموا انه معقول ولا دليل على كثير منه. وربما ذكروا انه من قول وفيه من من الكذب والتحريم امر عظيم وانما يضلون به كثيرا وانما يضلون به كثيرا بما فيه من الامور محاولة التلقيق - 00:40:44

بين الدين والفلسفة هي لمجرد الضحك على العوام اذا انتقدوا في امر من الامور الشنيعة الكبيرة اوردوا لهم من نصوص القرآن ما يجعلهم يأنسون بهم ويركنون اليهم لو كان كل شغلهم فلسفة - 00:41:04

واعرضوا عن شيء يضلون به العامة ما تبعمهم احد ورسائل اخواننا الصفاء موجودة في اربعة مجلدات مطبوعة. واغتر بها كثير من الناس لا تحول على الكتاب والسنة نعم وانما يضلون به كثيرا بما فيه من الامور الطبيعية والرياضية. التي لا تعلق لها بامر النبوات

والرسالة لا - 00:41:31

ولا باثبات ولكن ينتفع ينتفع بها في مصالح الدنيا كالصناعات من الحراثة والحياكة والبناية والخياطة ونحو ذلك في الازمان

المتقدمة كان ما يسمى بالكيمياء وظرب من السحر تكلم عليه اهل العلم - 00:42:05

وذكر ابن خلدون في مقدمته وهو معروف مشهور الكيمياء الموجودة المبنية على اصول يتوصل بها الى ما ينفع في امور الدنيا قد لا تكون هي عينها القديمة فيحصل اللبس على بعض طلاب العلم - 00:42:43

هناك ما يسمى بالتنويم المغناطيسي الموجود الان في المستشفيات ذكره الرازي في تفسيره وربما من السحر ونقله عنه الحافظ ابن كثير واقره هذا التنويم وهو مبني على انه اذا نوم - 00:43:20

تكلم بكلام مستقبل عن امور غيبية مستقبلة ولا شك ان هذا مرده الى الشياطين التي تخبر بهذه الامور ها شو المقصود ان هذا التنويم المغناطيسي الموجود في المستشفيات ما يستدل به على امور غيبية - 00:43:49

لا يعرفها الانسان الا بواسطة الشياطين وان استعمل في هذا المجال صار من من السحر شو اللي يمنع اقول الرازي اول من ادخل هذا النوع التنويم المغناطيسي في انواع السحر. في هو موجود في تفسيره في اية البقرة - 00:44:28

ونقله عنه الحافظ ابن كثير ولم يتعقبه بشيء وجاء في بعض فتاوى اللجنة الدائمة ما يشير الى هذا نعم جاء بعض الاعتقادات

الانتقادات لان الموجود في المستشفيات هو الاشكال ان الذي ينتقد - 00:44:51

ينزل الكلام على غير ما ما قصد منه على غير ما قصد منه ومن المهم جدا في طالب العلم ان يفهم ما يراد بالكلام وقد سئل بعض

المشايخ في نور على الدرب - 00:45:17

سؤال يسأل عن الزعامة في عرفنا وعرف المجيب استخراج الماء من البئر بواسطة الدلو كذلك؟ قال الشيخ الزعابي ما فيها شيء استدرك عليها المذيع. قال يا شيخ لو يقصد اللي انت تقصد ما سأل - 00:45:40

ما حداث بيأسأل عن طلاء الماء من البئر وش حكمه ها فلا بد ان نستفهم فاستفهم من السائل فاذا بها بالفعل شرك للجن يسمونه زعابه ففهم المصطلحات امر ضروري جدا - 00:46:15

لا سيما عندما نتعرض لافتاء الناس ونفهم هذا امر مهم للجميع لا تدخل في شيء وانت ما تدري وش هو مثل واحد من المشايخ كانت سأل السائل سألت احد المشايخ - 00:46:40

وقالت ان زوجها شديد عليها ويسيء اليها كثيرا ويفعل كذا وكذا فاجاب بلهجته العامية ساحري كلاس حروفين هنا ولا في مصر؟ ها وش معنى ساحرية عند عامة الناس؟ يعني توددي له واسلكي الطرق المناسبة والاساليب - 00:47:03

المجدية ولعله تغير وضعه فالمشكلة ان الان ولا هو بالفرق يسير فرق يمين ولا شمال؟ فمثل هذه الامور هم يسلكون مثل هذه المسالك ويأتون بالمشتبهات التي يضللون بها الناس وهذه طريقته - 00:47:37

يجي عندك شي ابن ابن القيم في الصواعق اكثر شدة على هذه المسائل رد على رؤوسهم مثل ما سمعنا ابن سينا والفارابي والنصير يسمونه نصير الشرك والضلال الطوسي الذي بسببه حصلت الكارثة للمسلمين ببغداد سنة ست مئة وستين ستة وخمسين - 00:48:06

ست مئة وستة وخمسين. الطوسي وهو معهم مثلهم في اه الاعتقادات ولذلك بدل ما يقول مصير الدين مصير الشرك والضلال ابو حامد الغزالي عنده اه بعض الالفاظ الموهمة حتى في الاحياء في احياء علوم الدين - 00:48:52

الذي له شأن عظيم في كثير من بلاد المسلمين في قسم العقائد اللي هو اول الكتاب فيه اشياء مهمة ملبسة هذا الغزالي في ظاهره وباطنه مع المسلمين وفقهيه من فقهاء الشافعية وله يد في - 00:49:14

معرفة بعض العلوم الشرعية لكن اولئك ما لهم شيء بالطب اضافة الى الفلسفة وعلوم الاوائل لما نشتغل بالكتاب والسنة ولو حصل عنده شيء من الانحراف يعود ويرجع وقد حصل هذا من الغزالي وغيره - 00:49:40

سجلت توبتهم يقول رحمه الله لم تقبل الاذهان لا وتوهموا ان الرسول عانا بالايمان بالايمان بالبعث يقولون هذا مقصود الرسول بالايمان بالبعث ان هذا يفنى فناء مطلق ولن يعود مرة ثانية والذي يبعث - 00:50:06

لبسوا على الناس في قوله جل وعلا يوم تبدل الارض غير الارض التي في القيامة غير هذه الارض بنص القرآن ولكنه غير صفات ما هو بغير ذات والا لو كانت غير ذات - 00:51:14

نعم ما شهدت على من ارتكب عليها ما ارتكب من الطاعات والمعاصي وهذا ثابت ايضا في القرآن هذا كتاب الله ان قال ذا او عبده المبعوث بالقرآن. يعني هذا كتاب الله قدامنا - 00:51:42

ولا يستطيعون ان يقولوا ان فيه ايات تدل على هذا حذفها اهل السنة كما تقول الرافضة الرافضة عندهم من الاقوال المنكرة الشنيعة. واذا طولوا بالاثبات قالوا هذا قرآننا. انتم قرآنكم محذوف حاذفين لما تبون - 00:52:04

ناقص قرآن والقول بنقل القرآن بحد ذاته كفر محض لان الامة اجمعت على ان ما بين الدفتين هو كتاب الله وهو مصون من الزيادة والنقصان او صاحبه يعني هل جاء من عن الصحابة شيء - 00:52:35

تحذوا بكتاب الله ما جابوا شيء او عبده المبعوث بالقرآن من سنة ما لقوا شيء اجيبوا لنا من اقوال الصحابة او صحبه من بعده او تابع ومن اقوال التابعين لهم على الايمان والاحسان - 00:53:14

بل صرح الوحي المبين بانه حقا غير هذه الاكوان هذه الاكوان باعيانها ستوجد وتبعث لكن مغير اوصاف يعني حينما يبعث الانسان مات عمره تسعين تسعين سنة وطوله متر ونص وهذا لونه كذا وهذا لونه كذا - 00:53:33

يبعثون على ايش على الطول طول ابيهم ستون ذراعا مهما كان من الطول ولا من القصر الجميع وستين ذراع وسنهم ثلاث مع ثلاثين التي هي قوة الشبان وسيأتي هذا كله في النونية رحم الله الناظم - 00:54:14

الوانهم بيض وليس لهم لحي مهمما صار امرد ولا كثر اللحية تيجي اوصاف ويقربون هذا لانك اذا قلت في دعاء الجنائز للمرأة اللهم ابدلها زوجا خيرا من زوجها ودارا خيرا من دارها. زوجها هو زوجها يوم القيامة. جاءت بذلك النصوص - [00:54:40](#) ومبدل لكن تبدل اوصافه قد يكون قاسيا عليها وقد يكون ظالما لها وقد يكون كذا تبدل الاوصاف اذا كان قد مات على الاسلام فهي زوجته في الآخرة ونحن نطلب ان يبدل زوجها غير الزوج - [00:55:14](#) او غير ذات وانما او غير اوصاف السلام عليكم لم تقبل الاذهان دعوتها ما قبلت الان هم البعث استوعب هو قد يكون الذي يقتنع بشيء يلقيه على الناس قد تكون قناعته تامة - [00:55:39](#) بهذا الذي يقوله وقد تكون قناعته غير تامة وقد يكون غير مقتنع اصلا لكن الامر يريده ولمآرب يترقبها هذه الاقوال التي قالوها وقالها غيرهم لا يقبلها عاقل لا يقبلها عاقل - [00:56:09](#) فلان يسرق يزني ويكفر بالله العظيم ويعذب غيره وش اللي يخلي الناس يعملون؟ ما هذه السياط التي تحدو الناس للعمل بالطاعات وترك المعاصي هذا الذي يترقبونه ويرجونه بعد البعث من الثواب ويخافون منه من من العقاب - [00:56:40](#) بل صرح الوحي المبين بانه حقا مغير هذه الاكوان اللي ما يربط الكلام بعضه ببعض قد يقول ابن القيم يقول لي خير مثل ما مثل ما قالوا لكن التغيير غير مهو بتغيير كلي - [00:57:26](#) تبديل كلي لكنه بتغيير وتبديل جزئي. والاصل باقي ومن يستحق الثواب هو المستحق للثواب في الآخرة هو المثاب في الآخرة ومن يستحق العقاب هو المعاقب في الآخرة فيبدل الله السماوات العلى - [00:57:47](#) والارض ايضا فان تبديلان يبدل الله السماوات السماوات في الآخرة يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات نعم لكن هل يقال ان السماوات غير السماوات الموجودة والارضين غير الاراضين الموجودة او ان الصفات - [00:58:14](#) ويوم تشقق السماء بالغمام وذكر فيها آيات كثيرة جدا تدل على ان هناك تغيير تغيير كبير في الوجود. لكن لا يعني انها غيرها في جملتها والارض ايضا فان تبديلان - [00:58:44](#) وقلنا ان الارض المغيرة المبدلة حقيقتها واصلا ثابت بدليل الشهادة نعم والاعبار التي في عندها اللي يصلي الشهادة وكررنا هذا مرارا ومن الادلة الواضحة التي يفهمها كل احد يعني اذا غيرت الارض - [00:59:06](#) في ارض الغيد تغيير جذري فكيف تشهد على من عمل فيها الطاعات وارتكب فيها السيئات وهما كتبديل الجلود لساكن النيران عند النضج من نيران كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها - [00:59:45](#) اذا بدلت الجلود هذا الجلد الذي عصي الله به جل وعلا ناضج محترق وبد الجلد شديد لا علاقة له بالجسم الاول حينئذ يكون عذاب انتهى واللي يعذب غيره لكن اذا اعيد من جديد بدل الجلد اللي احترق. بنفس الجلد اعيد من جديد - [01:00:21](#) والالم الحاصل على صاحبه هو نفسه يقول وهما كتب لي كتب دي للجلود لساكن النيران عند النضج من نيرانه وكذلك يقبض ارضه وسماؤه وكذلك يقبض ارضه وسماؤه بيديه جاءت الاحاديث بان الله - [01:00:53](#) يقبض يوم نطوي السماء بطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيد وعدا علينا المقصود وكذلك يقبض ارضه وسماؤه لو كانت السماء غير السماء والارض غير الارض تغيير جذريا او عدمان عدما كلياً - [01:01:27](#) نعم بيديه ما العدمان مقبوضان العدم شلون يقبض اذا قيل انها اعدمت اعداما تاما كيف تقبض وتحدث الارض وتحدث الارض التي كنا بها اخبارها في الحشر للرحمن وتظل تشهد وهي عدل بالذي من فوقها قد احدث الثقلان افيشهد العدم - [01:01:57](#) الذي هو كاسمه لا شيء هذا ليس في الامكان وتحدث الارض التي كنا بها الدليل على انها لا تفنى بل هي باقية وان جاء بعض الاوصاف التي تأتي تكون قاع صفصة - [01:02:35](#) نعم واذا الارض مدت نعم وتظل تشهد وهي عدل بالذي ما الدليل على عدالتها اعتماد الله جل وعلا لهذه الشهادة لو لم تكن عدل ما قبلت شهادتها ولو طلبت شهادتها - [01:03:08](#) من فوقها قد احدث الثقلان يشهد العدم الذي هو كاسمه فيشهد العدم الذي هو كاسمه لا شيء هذا ليس بالامكان لكن تسوى ثم تبسط

ثم تشهد ثم تشهد ثم تبدل - [01:03:37](#)

وهي ذات كياني قائمة ما عدمت عدما تاما وتمد ايظا مثل مد اديمنا وتمد ايضا مثل مادة قديمنا كما جاء في الحديث من غير اودية ولا كثنان ما فيها اودية ولا كثنان - [01:04:20](#)

ويرى ما في اقصاها لانه لا يوجد ما يحجبه ولا يوجد ما يمنعه من رؤيته من غير اودية ولا كثنان وتقىء يوم العرض ذات اكبادي ذات يوم العرض ذا اكبادها - [01:04:47](#)

كالاسطواني نفائس الاثمان نفائس الاثمان يعني في اخر ما في جوفها من الكنوز كل يرى هذا الكنز لكن ما يمكن الاخذ من هذه الكنوز نعم ذا صاحب فاذا قلنا انها اشارة - [01:05:15](#)

اكباده تقىءوا ذا اكبادها صاحب صح كالاسطوان نفائس الاثمان كل يراه بعينه وعيانه ما لامرء بالاخذ منه يدان اما لعدم الاحتياج اليه وهذا كما سيأتي في اخر الزمان ان صاحب الصدقة - [01:05:52](#)

يدور بصدقتي فلا يجد من يقبلها او لانهم منعوا من الاخذ منها وكذا الجبال تفتن محكما فتعود مثل الرمل ذي الكثنان نقف على السلام ورحمة الله السلام ها؟ من اسماء الله عز وجل - [01:06:38](#)

الصادق في قوله عز وجل من اوصافه من اوصافه السلام ورحمة الله كيف نعرف شو ايه كيف نعرف بعضنا بعض اسأل نفسيات تختلف الله جل وعلا قدرته تامة هذا يوم القيامة يعمل ما - [01:07:55](#)

بارك الله فيك. آآ خمستاشر سنة في المملكة وزوجتي كانت بتعمل وكانت بتعطينا تعمل وين؟ تعمل مدرسة وبعد ما اعلنت زواجي طالبتني قالت لي عايضة حقي ما كان في اتفاق على وجه العموم - [01:08:26](#)

ما كان في اي خلاف بيننا بس بعد ما اعلنت زواجي حصل الخلاف وطبيبتها قالت لي ماني مسامحة والكلام على الاتفاق الاول لما اعطتك في اول الامر طلبه العوض ولا لا ما تقول قرض مردود ولا هبة ولا ايش وكأنه هبة - [01:08:50](#)

ما كان فيه اي السلام السلام - [01:09:12](#)